الصباح الصحية

08

العدد 3191 - السنة الحادية عشرة
الأحد 5 صفر 1440 - الموافق 14 أكتوبر 2018
Sunday 14 October 2018 - No.3191 - 11 th Year

إعداد : ياسر السيد

منهم 22 ألف سائح من منطقة الخليج

كاكماك : 765 ألف زائر من 140 دولة يأتون إلى تركيا سنوياً من أجل العلاج

الظفيري : المكان هنا في سيفاس رائع جداً ويمتاز بالطبيعة الخلابة

ثمن الوفد الكويتي المشارك في القمة السياحية الدولية الثالثة للرعاية الحرارية والطبية ، والذي أقيم بمدينة سيفاس التركية في الفترة بين 26 30- سبتمبر الماضي ثمن التنظيم الرائع للمؤتمر .

وقال إن التنظيم للقمة كان رائعا ، وبين الجهد المبذول من قبل المنظمين ، الذين حرصوا على إخراجه في أبهى صورة ، مؤكدين أن القمة نجحت في تحقيق أهدافها باقتدار .

من جهته قال ايمين كاكماك رئيس مجلس إدارة مجلس السفر التركي للرعاية الصحية إن القمة في مدينة سيفاس التركية ، وهناك زوار من 52 دولة حول العالم من ضمنهم الكويت ، موضحا أنهم لديهم نية في إكمال هذا التنظيم في العام المقبل في مناطق أخرى .

وأكد كاكماك أن منطقة سيفاس منطقة مهمة جداً للعلاج الطبيعي ، وبانتظار الأخوة الكويتيين لياخذوا الشفاء من الأسماك بالإضافة إلى المتخصصين في الأمراض الجلدية ، فهذه الأسماك ليست لديها شبه في اي مكان بالعالم ، مبيناً أن 765 الف زائر من 140 دولة ياتون إلى تركيا سنويا من أجل العلاج ، منهم 22 الف سائح من منطقة الخليج . بدوره قال الدكتور يوسف الظفيري المدير الطبي لمستشفى دار الشفاء إن المكان هنا في سيفاس رائع جدا ، ويمتاز بالطبيعة الخلابة ، وهو مكان يشعرك بارتياح نفسي كبير ، موضحا أن تنظيم القمة كان على المستوى المطلوب ، وأن النجاح الباهر الذي حققته كان بفضل هذا التنظيم الدقيق من قبل القائمين على التنظيم .

وتابع الظفيري إن آلاف السياح ياتون إلى هنا من عدة مدن حول العالم للتشافي من مرض الصدفية والبهاق ، وفي الوقت نفسه للتمتع بهذا السحر الخلاب للطبيعة الجميلة .

من ناحيته قال د. يوسف إبراهيم إن الطبيعة هنا في سيفاس خلابة بالفعل ، وهي تساعد حقا على الاستشفاء من الأمراض ، كما أن تنظيم القمة أشعرنا بنجاحها منذ انطلاقتها الأولى ، فهو تنظيم يستحق الإشادة والتقدير ، ونتمنى أن يستمر القائمون على هذه القمة لسنوات أخرى لكي يستطيعوا إيصال هذه المعلومات عن الأطباء الأسماك إلى أكبر قدر ممكن من الناس.

وذكر إبراهيم أن الطبيعة التي يتمتع بها هذا المكان العلاجي طبيعة مميزة تؤهله لأن يكون مكانا مميزا للعلاج والسياحة معاً ، ومن هنا فإننا ندعو مرضى الصدفية لزيارة هذا المكان ، والاستفادة من الفكرة المطروحة للعلاج والاستشفاء.

بدورها قالت د. باسمة المهنا اختصاصي الأمراض الجلدية بمستشفى العدان إن مرض الصدفية هو مرض جلدي يصيب الإنسان ، ويصنف على انه مرض مزمن ، وله أعراض تختلف من شخص لآخر إلا أن هذه الأعراض من الممكن ان تتفق في كل الأشخاص في كونها طبقات حمراء على الجلد، تكسوها قشور فضية اللون ، وكذلك الجلد الجاف ، والحكة ، والحرقة ، وتورم وتيبس المفاصل .

وتابعت المهنا أن الأسماك

المهنا: الأسماك الأطباء في سيفاس تقوم بأكل الجلد المصاب بـ«الصدفية»

إبراهيم: تنظيم القمة أشعرنا بنجاحها منذ انطلاقتها الأولى

الأطباء في مدينة سيفاس تقوم بأكل الجلد المصاب بالصدفية ، ومن هنا فإنها تعطي نتائج رائعة ، وتعتبر هذه الطريقة بعد تجربتها من أفضل طرق العلاج لمرضى الصدفية ، خصوصا أن المكان في سيفاس التركية يمنح المريض راحة نفسية تساهم في إحراز تقدم في شفائه . من جهتها قالت د. نانيس رأفت اختصاصي جلدية بمركز الجهراء كلينك إن هذا العلاج الذي يسمى بالأطباء الأسماك أثبت جدواه بعد تجربة ، وهناك مرضى بدأوا بالفعل جلسات علاجية ، أثبتت جدواها في التخفيف من حدة ألم الصدفية ومشكلاته الكثيرة ، مبينة أن مرض الصدفية مرض مزمن والعلاج بالأطباء الأسماك يخفف من حدة أعراض الصدفية . ويعمل على التقليل من آثارها إلى حد كبير ، وهو شيء يعتبر طفرة علاجية في الأمراض الجلدية ، كما أن مدينة سيفاس تعتبر من المدن الرائعة ، والتي سيلاحظ زائروها منذ الوهلة الأولى عند الدخول براحة نفسية ، وطبيعة خلابة .

حالتان : حصلنا على الشفاء قبل إنهاء البرنامج العلاجي الأول لنا

خلال الرحلة صادف الوفد الكويتي إحدى المريضات بالصدفية ، والتي أكدت أن مرض الصدفية لديها منذ فترة زمنية طويلة ، تمتد إلى 15 عاما أجرت خلال هذه المدة الطويلة الكثير والكثير من الكشوفات الطبية ، وأخذت خلالها جميع أنواع العلاجات التي تعالج الصدفية ، إلا أن النتيجة كانت دائما غير مجدية ، وعندما سمعت عن طريقة العلاج بالأسماك الأطباء في مدينة سيفاس تحمست للموضوع .

تقول المريضة : عانيت كثيراً من مرض الصدفية ، ووصلت إلى مرحلة متأخرة من اليأس في الشفاء ، وجربت معظم الأدوية الموصوفة من أطباء عالمين إلا أن النتيجة دائما كانت لا تقدم مع الأسف حتى تسرب إلى نفسي اليأس ، وأيقنت أن علاج الصدفية شبه مستحيل ، إلا أنني سمعت عن العلاج بالأطباء الأسماك في مدينة سيفاس ، وهنا تحمست للموضوع ، واستطعت أن أتوصل إلى معلومات عنه ، ووجدت الفكرة جديرة بالتجربة فعلاً ، واستطعت أن أصل إلى هنا في مدينة سيفاس ، ووصف لي الأطباء المختصون هنا برنامجا علاجيا يمتد إلى 21 يوما ، وها أنا ذا الآن ، وبعد مرور 15 يوما فقط ، أشعر بتحسن لم أشعر به منذ إصابتي بالصدفية ، ذلك المرض العنيد ، شكرا لكل الناس هنا ، وشكرا للأطباء الأسماك ، تجربة حقا رائعة ، وتستحق التجربة ، وجديرة بالاحترام .

وصادف الوفد الكويتي هناك في مدينة تيفاس أيضاً مريض بالأكزيميا ، هذا المرض العنيد الذي هو حالة مزمنة من جفاف الجلد تسبب حكة واحمرارًا للبشرة ، وتصيب جميع الفئات العمرية ، وغالباً تظهر عند الأطفال . يقول هذا الرجل المصاب بالأكزيميا إن حالتي مضى عليها نحو 10 سنوات ، ولقد اجتهدت كثيراً في سبيل الخلاص من هذا المرض ، ولكن دون جدوى ، ذهبت كذلك في رحلات علاجية كثيرة ، وقمت بزيارة العديد من الأطباء المختصين ، ولكن النتيجة كانت دائما تحسن قليل لا يكاد يذكر ، أو قل إن شئت إن النتيجة كانت دائما صفرا ، في الآونة الأخيرة سمعت كغيري عن طريقة الأطباء الأسماك ، فاعددت العدة على الفور ، ووصلت إلى هذه المدينة الخلابة ، التي شعرت فيها قبل أن أبدأ العلاج بارتياح نفسي ، جعلني أشعر بتفاؤل كبير بأن حالتي ستتحسن ، وقد بدأ المختصون هنا بإعطائي برنامجا علاجيا لثلاثة أسابيع ، والآن وقبل أن أنتهي من البرنامج العلاجي أشعر بأنني قد استعدت عافيتي كاملة ، ويقول المختصون هنا إن حالتي بدأت تستجيب للعلاج منذ اليوم الأول لدخولي في البرنامج العلاجي ، وأتمنى أن أتعافى تماما .

«العين الكسولة» تؤثر على تطور وظائف الدماغ

أظهرت دراسة دولية حديثة أن ضعف الرؤية أو ما يسمى «العين الكسولة» في مرحلة الطفولة، يمكن أن يؤثر على تطور وظائف بالدماغ مسؤولة عن مهام مثل الاهتمام، حسب ما نقلت «العربية نت» .

الدراسة قادها باحثون بجامعة واترلو الكندية، بالتعاون مع باحثين من جامعتي «كولومبيا» البريطانية و«أوكلاند» في نيوزيلندا، ونشروا نتائجها، في دورية Investigative Ophthalmology Visual Science العلمية.

وتشير العين الكسولة إلى انجراف أو عدم الاصطفاف والمحاذاة للعين، وعادة ما يكون هذا مظهرا من مظاهر ضعف الرؤية، حيث تتعرض عين واحدة لفقدان البصر بشكل كبير، بحسب المعلومات التي نقلتها وكالة «الأناضول» للأنباء.

وتمثل الأعراض الأكثر شيوعا للعين الكسولة، في انجراف وانحراف وعدم استقامة العين، ويمكن أن تسبب مشاكل خطيرة في الرؤية، منها فقدان سريع لقوة البصر، وفقدان الرؤية بالعينين، وزيادة خطر فقدان البصر للعين الأقوى.

ويعتبر الحول السبب الأكثر شيوعا للعين الكسولة، فعندما تكون عضلات العين غير قادرة على تحقيق المواءمة والمحاذاة بين العينين بشكل صحيح، خصوصا خلال تطور المرض، فإن الدماغ يتلقى صورة مختلفة من كل عين.

ويتم حل هذا الارتباك من خلال تجاهل صورة واحدة من صور الدماغ، وهذا يترك العين لا تعمل، كما يجعل منطقة الدماغ المقابلة معطلة.

وللوصول إلى نتائج الدراسة، طلب الباحثون من مجموعة من الأطفال الذين يعانون من العين الكسولة النظر إلى مجموعة محددة من نقاط النشتت التي تتحرك على شاشة الكمبيوتر، وقارنوهم بمجموعة أخرى لا تعاني من مشاكل في الرؤية خضعوا لنفس الاختبار.

ووجد الباحثون أن الأطفال الذين لا يعانون من مشاكل في الرؤية تغلبوا على تشتيت الانتباه وتتبعوا النقاط المتحركة بنجاح، فيما لم يتمكن المرضى الذين يعانون من العين الكسولة من توجيه انتباههم إلى النقاط المستهدفة.

وبحسب الدراسة، فإن أحد الأسباب الكامنة وراء ضعف الرؤية لدى بعض الأشخاص الذين يعانون من العين الكسولة يرجع إلى كيفية قيام الدماغ بقمع العين.

وأضافت أن العين الكسولة غالبا ما تظل مفتوحة، رغم أن الشبكية في صحة جيدة وترسل المعلومات إلى الدماغ، إلا أن هذه المعلومات لا تصل إلى الوعي لأن الدماغ يختار عدم استخدامها.

وقال بن توسون، الأستاذ في كلية البصريات وعلوم الرؤية بجامعة «واترلو»: «إن العلاجات الحالية للعين الكسولة تستهدف في المقام الأول المراحل المبكرة من المعالجة البصرية داخل الدماغ».

وأضاف أن «نتائج هذه الدراسة تظهر أن العلاجات الجديدة يجب أن تستهدف أيضا وظائف أخرى في الدماغ مثل الاهتمام، وهذا ما يجب أن تركز عليه العلاجات المستقبلية للعين الكسولة».

ووفقا للدراسة، فإن حوالي 35 ألف كندي يمثلون حوالي 1% من السكان يعانون من العين الكسولة، ويمكن تصحيح ومعالجة هذه الحالة في مرحلة الطفولة.

تلوث الهواء «خطير جداً» على صحة الفم

كشفت دراسة طبية حديثة في تايوان، أن المستويات المرتفعة لتلوث الهواء تزيد عرضة الإنسان للإصابة بسرطان الفم إلى جانب أمراض خطيرة أخرى.

وكشف العلماء، في وقت سابق، أن لتلوث الهواء دورا في إصابة الإنسان بالخرف ونبهوا إلى أن التبعات لا تقف عند الأمراض المعروفة مثل الربو والقلب وسرطان الرئة.

وبحسب ما نقل «سكاي نيوز عربية» ، فإنه كلما زاد مستوى التلوث في منطقة ما صار الإنسان أكثر عرضة ليعاني سرطانا في الفم.

واعتمدت الدراسة المنشورة في مجلة «جورنال أوف إنفيستيغاتيف ميديسين» بتايوان على عينات دقيقة من مقاييس جودة الهواء في 66 محطة ثم فحصت بيانات طبية لـ48 الف رجل في الأربعين من العمر بين 2012 و2013. ووجدت الدراسة أن 11617 مصابا بسرطان الفم.

وخلال الدراسة، تم قياس درجة تلوث الهواء في المناطق، التي يعيش بها المصابون، ولم يغفل الباحثون عوامل أخرى مؤثرة مثل السن والتدخين والأسباب الأخرى للمرض الخبيث.

ويقول الباحثون إن الطريقة التي تؤدي بها جسيمات التلوث المعروفة بـ«PM2.5» غير معروفة على نحو دقيق، ولذلك فإن الأوساط الأكاديمية لا تزال في حاجة إلى إجراء المزيد من البحوث مستقبلا.